17 آب 2019

بيان صادر عن شبكة الفنون الادائية الفلسطينية

نعلن في شبكة الفنون الادائية الفلسطينية عن استنكارنا ورفضنا الشديد لقرار إغلاق وهدم «**سيتيرن بيروت**»، معتبرين أن هذه الخطوة إنما تعبر عن تجاوز هائل لكل القيم الفنية و الأفكار الحرة، وإستهتار بطموح و أحلام مجموعة هائلة من الفنانين و المبدعين، والهروب بإغلاق مساحة واسعة يتجلى فيها التعدد و الإختلاف في مقابل ترك المجال لنهج النار للسيطرة و الإمتداد، وإتاحة الفرصة أمام التخلف للسطو على جماليات وجوهر هذه البلاد، تحديداً في هذه اللحظات التاريخية التي تمر بها المنطقة.

إننا في شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية و التي تتكون من خمسة عشر مؤسسة فنية فلسطينية، نشعر بشديد الحزن و الأسى لما يحدث، متضامنين على مستوى التحشيد و المناصرة مع جمعية مقامات للرقص المعاصر ومع مهرجان بيروت للرقص المعاصر الذي ساهم بعملية النهوض بالفنون الادائية في لبنان خاصة والعالم العربي عموماً، وإن هدم هكذا مكان إنما هو سد الطريق أمام المهرجان و الجمعية، وإزالة إسم بيروت كمنصة عربية فريدة في تنوعها الثقافي و غزارة إنتاجها الفني، وإنما يدل قرار الهدم على تورط أو جهل أو كلاهما بأهمية " سيتيرن بيروت "، وتضيق يزداد في ضغطه على الحريات العامة والفضاء الثقافي في الوطن العربي.

نحن ندعو جميع المؤسسات والمهرجانات والفنانين العرب للتضامن مع جمعية مقامات للرقص المعاصر، ونطالب باعادة فتح «**سيتيرن بيروت**» الذي يشكل مساحة هامة للفنانين والفنانات اللبنانيين والعرب والدوليين للتدريب والاقامات الفنية والانتاجات المشتركة، والتي تقدم نموذجاً لمدخول اقتصادي وتنوع ثقافي وفني للبنان ليزداد في ارتقاء فنه وإبداع.

وعليه، فإننا نطالب المسؤولين باتخاذ قرارات واضحة وصارمة لوقف هذه الخطوة، وندعو المؤسسة القضائية اللبنانية للإنحياز للثقافة و الفنون بإعتبارها جزء من الصالح العام، والوقوف إلى جانب ثقافة التنوير مقابل موج الظلام المحيط بنا، وأن ترفض الرفض التام أن يتم هدم مسرح لبناء محرقة.

شبكة الفنون الأدائية تتكون من : فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية، فرقة وشاح للرقص الشعبي، مدرسة سيرك فلسطين، مركز الفن الشعبي، مركز نقش للفنون الشعبية، مسرح الحارة، مسرح الحرية، مسرح عشتار، مسرح نعم، معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، معهد مانيفيكات للموسيقى، المؤسسة الفلسطينية للتنمية الثقافية (نوى)، مؤسسة ايام المسرح، جمعية الكمنجاتي الموسيقية، المسرح الشعبي.

Tel: +970 2 240 22 89 info@ppan.ps
www.http://ppan.ps